

وإيجاد اسم فيه على وزن (فَعْلَلٌ) فقالوا: (خَرَجَجٌ) وألحقوه بوزن (جَعْفَرٌ) .

والذي نراه راجحاً ، عدم وجود إلحاق قياسي وإنما جميع الصيغ ومفرداتها التي وردت في الإلحاق تعد سماعية تعتمد على السماع من العرب .

أما الإيجاد هذا فمفروض ولم ينطق به العرب ، ولا يمكن قبوله .
١٥- مقترحات لإعادة النظر في دراسة الإلحاق حسب أسس جديدة . .

عند بحثنا لموضوع الإلحاق تبينت لنا مجموعة من المقترحات التي نراها مفيدة في دراسة هذا الموضوع المشتت في صفحات كتب الصرف والنحو ، ومن هذه المقترحات :

- ١ - إبعاد الصيغ الغربية ومفرداتها المصنوعة عن صيغ الإلحاق الصحيحة .
- ٢ - إلغاء فكرة تقسيم الإلحاق إلى قياس وآخر سماعي ، وعدّها جميعاً سماعية .
- ٣ - عدم الأخذ بالصيغ التي أوجدها بعض علماء العربية عن طريق القياس الذي توهموه في الإلحاق ، والذي كان هدفهم منه هو التمرّن فحسب .
- ٤ - تخطئة القول بلزوم وجود مجرد لكل مزيد فيه أو العكس ، ورفض ذلك .
- ٥ - امتناع إلحاق المفردات العربية بالصيغ الأعجمية .
- ٦ - الابتعاد عن التأويلات التي تؤدي إلى الغموض ، وإبدالها بتوضيح معنى الإلحاق وعلاقته بصيغ العربية الأخرى .
- ٧ - وضع منهج جديد لدراسة موضوع الإلحاق ، واستخدام الكلمات المعروفة والمتداولة للاستدلال على صيغته ، وبيان أهداف دراسته في اللغة العربية .